

لندن - ساره فينلي

تمكنت دبي وليامسون، وزميلها براين هاريسون من تأسيس شركة 'سون' للأثاث في بريطانيا وتحقيق نجاح غير الإنترنت.

بينما كانت دبي وليامسون تستقل الطائرة متوجهة إلى الهند عام 2012عرفت أنها لن تتمكن من العودة إلى الوطن قبل أن تجد شركة توريد تمد شركتها الناشئة لأثاث بما تحتاجه من منتجات ذات سعر معقول تباع عبر شبكة الإنترنت.

تقول وليامسون: 'جلست في كل مقهي، وتحدثت إلى أصحاب أعمال محليين، أردت أن أعرف أي شركة توريد صنعت ذلك الكرسي فرنسي التصميم الذي ترتكبه به عياني في البيت فور رؤيته. كان سعره حوالي 1300 جنيه استرليني، وعرفت أنه لا بد أن تكون هناك تكاليف ضخمة لصناعته'.

وتضيف: 'رغبت في لقاء شركة التوريد ورؤية ما إن كان هناك مجال لإزالة التكاليف الإضافية المتعلقة بالعرض في المتاجر، والمستودعات، والوسيط، من المعادلة، وما إن كنا نستطيع أن نجعل منتجاتنا بهذه أقل تكلفة لربائنا المحتملين'.

صناعة كراسي

وانتهى بها الأمر خلال رحلتها للهند إلى أن تقابل 20 شركة

في مقاطعة رجاستان قبل أن تعثر على شركة التوريد الأنسب لصناعة الكرسي المشنود، وهكذا ولدت شركة 'سون'.

وقد استوحيت وليامسون الفكرة من حبها للأثاث الذي تراه في صورته وتصاميمه في مجلات التصميم الداخلي التي تعشق قراءتها، بيد أنه لم تعجبها الأسعار التي تعرض بها هذه المنتجات وقررت وليامسون التي شغلت في السابق منصب رئيس

قسم المنتجات الرقمية في مجموعة 'تليغراف ميديا' ضم جهودها إلى جهود زميلها براين هاريسون الذي كان مديراً بأحد أقسام الشركة الناشرة لصحيفة 'التليغراف'.كان كلاهما حريص على الشروع في مغامرة شخصية، ولأن وليامسون مغرمة بالتصميم الداخلي، أدرك الاثنان وجود فجوة في السوق تتمثل في وجود متجر إلكتروني يبيع الأثاث عبر الإنترنت بأسعار مناسبة.ويعد أن استثمر كل منهما مبلغ عشرة آلاف جنيهه استرليني، أحضرا حاوية شحن تحمل مجموعة من الكراسي رمادية اللون أطلقا عليها اسم 'ليل'. تقول وليامسون: 'نشربنا إعلاناً في جريدة 'التليغراف، أعلن في أن نتلقى بعض الطلبات، لكن الطلبات كانت قليلة وسريعة حتى أننا تمكنا بحلول اليوم التالي من بيع الحاوية بأكملها. في تلك اللحظة أدركنا أننا في طريقنا إلى تحقيق النجاح'.

وتبيع شركة 'سون' الآن ما مجموعه 1200نوع من الأثاث، تتراوح بين الأرائك وكراسي البار المرتفعة، وذلك من خلال 20 شركة. وعلى الرغم من وجود 100موفد للشركة في مكاتب لندن والهند وفيتنام، وعائد سنوي يبلغ 20 مليون جنيه، يؤكد مالكا الشركة أن طريقهما للنجاح لم يكن مفروشا بالورود.

ويقول هاريسون: 'لقد اتخذنا كثيراً من القرارات الخاطئة، وواجهنا كثيراً من المشاكل على الطريق، حتى في الأمور الأساسية مثل فتح حساب بنكي تجاري، والعثور على أشخاص ينجزون معاملاتنا على الإنترنت، وهو ما كان بوضوح جزءاً كبيراً من عمل الشركة. فمن الصعب جداً أن ينظر إليك الناس بجديّة ويتعاملون معك باهتمام إذا كان اسم شركتك جديداً ولا يعرف بها

الأثاث المنزلي منطلق العمل والتكاليف إغراء مهم

قصة نجاح رجل وإمرأة في تدشين تجارة مربحة عبر الإنترنت



تأسيس : كان براين هاريسون مدير القسم الرقمي في مجموعة تليغراف ميديا قبل أن يؤسس شركة سون مع وليامسون

المجال. ويقول هاريسون: 'لا جدوى من مراء مستودعنا الإلكتروني منتجات لا يرغب الناس فيها. لذلك، فحن نتج كميات محدودة من منتجات جديدة لإختبار مدى الطلب عليها. لقد تعلمنا بسرعة وبخمن باهظ، أن شراء حاوية شحن ملووءة بمنتجات لا يرغب فيها أحد هي فكرة سيئة. بهذه الطريقة تمكنا من اكتشاف تصاميم مختلفة بسرعة ومن عميقة بميول المستهلكين. ومن ثم عملنا على أساس هذه الميول، وأضفنا إليها لمستنا الخاصة، وتصورنا النهائي، وأضفنا إليها بعض التفاصيل لجعلها تبدو مميزة. أما الآن، فقد أصبحت تصاميم المنتجات مبنية أكثر على أساس المعلومات، ويتضح نمودج 'سون' للأعمال إطلاق تصميم جديد كل يوم تقريبا، لتقييم السوق المتنامي في هذا

المستور على الدوام – وهو منتج اصنعته شركة 'زارا' الشهيرة بنجاح في السنوات الأخيرة – لكي تحافظ على عاملي 'الجدة والحداثة' على منتجاتها'.

توظيف عاملين

وتمكنت شركة 'سون' بفضل تمويل قدره 20مليون جنيه من شركة 'أوكويابا فينتشرز' للإستثمار، من النمو وتوظيف أعداد أكبر من العاملين، وتوسيع خطوط إنتاجها. وتملك الأربعة نصيبا في شركة 'سون'، لكن الشريكين وليامسون وهاريسون يحتفظان بنصيب أصغر، ولم يهتم الشريكان بوجود خلفية في بيع الأثاث لدى المتقدمين للعمل في شركتهما، ويقول وليامسون: 'بالنسبة لنا، يتعلق الأمر أكثر بتجربة تعلم تضم بموجبها الموظفين الذين

كيوتو ونحن نحسني الشراب ونظل باعبيتنا من كوة خلف أشجار الخيزران، بينما وراهما شهود البشر يلتقطون صور 'السياف' بعصيان، امتدت لهواتهم في سبتان أراشياما. عندها تفكسنا الصعاء هدوءا بعد جولة من المشاهدات الممتعة. ويعودتنا إلى طوكيو وجدنا صاحب حانة بار هاي فايف، هيدتسوغو أونينو يؤكذ الارتباط بين الاعتذار والوعي الياباني بالخطئة، وإن أضاف الأمر يرتبط أيضا بنوع من التعاطف مع الآخرين، قائلا: 'طلبا لا نحب الاعتذار اعترينا، ولكن حين ن فكر فيما لو كنا مكان الآخرين، فإننا نشعر بهم ونود الإعراب عن ذلك'. إن الوعي بالخطئة يعني الوعي بالآخرين المشاركين في الخطئة، وينبع الإعتذار من القدرة على فهم ما يشعر به الآخرين.

ويستعجب ذلك على تدني معدلات الجريمة في المجتمع الياباني وتدني معدلات جرائم القتل لألقها عالميا. يقول أونينو: 'تقع جرائم في اليابان، فلسا ربهياتا، ولكن الياباني عادة إن رأى حافظة تقود ملقاة في الشارع يحضرها للشرطة، فنحن نعرف مدى معاناة فقد الحافظة، ونحن نتخيل أنفسنا في الموقف نجدنا نضصر وفقا لذلك، وهو شيء نتعلمه منذ الطفولة بالدراسة'.

مدارس يابانية

ولا يعرف ما إذا كانت ثقافة التعاطف نابعة من الأخلاق نابعة من التعاطف، جدير بالذكر أن الأطفال يطمعون بالمدارس اليابانية 'التربية الأخلاقية' بين المنهج الدراسي منذ عام 1958إلى تركز على قيم التعاون والنفع المشترك التي يعتقد أنها نابعة من ثقافة الساموراي. وتشرح لونغهيرست في كتابها العلاقة بين ثقافة اليابان الحديثة وإرث الماضي، ومن ثم ثقافة الاعتذار والآداب العامة التي نبتع من الإلتزام للمحيط الخارجي، والصلة بين الذات والطبيعة.

تقول لونغهيرست: 'في مراسم تقديم الشاي مثلا ينصب الإهتمام على الوعي بحركة الخرد في إطار زمني معين، فالأمر لا يتوقف عند مجرد شاي بل يتجاوز لتسقيق الزهور، بالركن القريب المرتبط بموسم الأزهار، وينقش الكتابة اليابانية على الحائط لتحديد أي وقت من العاء هذا؛ ومن ثم فالهدف هو مراعاة الزمن، وكيف ينعكس على تعامل البشر بعضهم مع البعض، ويشهد على ذلك انتشار أماكن تقديم الشاي بالمقاصد السياحية في اليابان، شعروا بذلك في

أخبار وتقارير

دور الحاسوب في نظم

المعلومات الحاسوبية

للحاسوب دور كبير في تطوير المعلومات الحاسوبية لما يتميز استخدامه من مزايا لم تكن موجودة في ظل التشغيل اليدوي للنظام الحاسبي، ولقد أصبحت معظم المؤسسات تستخدم الحاسوب في عملها الحاسبي، حيث أنه يمتاز بالسرعة والدقة المتزايدة في تشغيل البيانات وإعداد التقارير، كما يمتاز أيضا بالقدرة على تخزين البيانات والمعلومات في حيز نطاق محدود بطريقة مؤسمة بحيث يمكن الرجوع إليها في زمن قياسي عند الحاجة إليها، مما يوفر أكواما هائلة من المستندات والملفات والوقت والمجهود لاسترجاع البيانات أو المعلومات المعينة.

وقد بدأت عملية استخدام الحاسوب في تشغيل نظم المعلومات منذ بداية ظهور الحاسوب ونظرا للمزايا الكبيرة التي يقدمها استخدام الحاسوب في تشغيل نظم المعلومات من اقتصادية وسرعة وموثوقية عالية في عمليات تخزين ومعالجة وتقديم المعلومات.

وتعد أثر التطور في مجال استخدام الحاسوب إلى زيادة الاهتمام وتحديث مداخل جديدة لتصميم النظم الحاسوبية المعتمدة على الحاسوب، وإعداد البرامج الحاسوبية المتكاملة لتشغيل البيانات، لقد ظهر الفكر الحاسبي مصطلح نظام التشغيل الإلكتروني الذي يشير إلى معالجة البيانات بنظام التشغيل الحاسوب، ويعني نظام التشغيل الإلكتروني للبيانات استخدام الحاسوب لتحقيق وظيفة الحاسبة في القياس والتسجيل والتبويب والتوصيل، حيث يقوم هذا النظام بتجميع البيانات المتوفرة وتحليلها لإعادة بنائها في وحدات للمعرفة (معلومات) ذات دلالة معينة تستخدم لتزويد الإدارة على مختلف المستويات بالمعلومات التي المناس ويمكن نوضيح الآثار المترتبة على التشغيل الإلكتروني للبيانات على نظم المعلومات الحاسوبية فيما يلي:-

- التأكيد على أهمية البيانات الفرعية أو المساعدة وبصورة كبيرة على أساس أنها تعتبر العنصر الرئيسي في تشغيل البيانات.

- ضعف الدور الذي يقوم به دفتر اليومية العامة على اعتبار أنه سيكون منتجا فرعا لعملية تشغيل البيانات وليس هو المصدر الرئيسي للترحيل كما في حالة النظم اليدوية.

- إن الأثر الهام للتشغيل الإلكتروني للبيانات يتمثل في توفير كمية هائلة من البيانات الحاسوبية وغيرها والتي يمكن استخدامها في الأغراض المختلفة بما فيها التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المختلفة.

- يتم تطبيق مبدأ كتابة البيانات مرة واحدة، حيث يتم

إدخال البيانات في المرة الأولى ويتم تغيير البيانات الموجودة في جميع الملفات العسلة معها، وعن الميول المتوقعة في أدواق المشتملين-ورغم أن 'سون' هي شركة بيع عبر الإنترنت، فإنها تشاركت مع متجر 'ديينهامز' في مراكز تسوق ويستفيد بلندن لعرض بعض تشكيلات منتجاتها من الأثاث.وتخطط الشركة أيضاً لإفتتاح بعض متاجرهما المستقلة في عدة مدن بريطانية في محاولة لإجتذاب زبائن جدد، في الوقت الذي يضع فيه أصحاب الشركة مسالة التوسع عالمياً في حساباتهم أيضاً.



رافد عبيد النواس

بغداد

حكومة لاشرقية أخرى

بعد إعلان المتحدث الرسمي للحكمة الاتحادية العليا في العراق ياس السامول، الأحد 19 آب، المصادقة على أسماء نواب البرلمان العراقي الجديد البالغ عددهم 329 نائباً، فإن المشهد الأخير من مسرحية انتخابات العراق لعام 2018 قد انتهت، وبدأت القوى السياسية كتابة مسرحية هزلية أخرى لتشكيل الحكومة، وتوزيع المناصب والامتيازات بين عوائل السلطة، العوائل الخاسرة في الانتخابات دائماً، الفائزة في نتائجها كالعادة!

وجاء إعلان الحكمة الاتحادية العليا بعد مرور اسبوع من انتهاء مهام القضاة المتدربين المكلفين من قبل مجلس النواب بإجراء اعادة العد والفرز اليدوي لنتائج الانتخابات الإلكترونية، النتاج التي اثار حولها عدد من منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية وشخصيات سياسية واعلامية وبيئية، شكوكاً بالنتائج والتزوير لصالح احزاب وكتل سياسية مختلفة، وقد اكدت لجنة تقصي الحقائق المشكلة من قبل مجلس الوزراء، تلك الخروقات، لكن نتائج العد والفرز اليدوي كانت مطابقة بنسبة 99 بالمائة مع النتائج الأولية!

ولم يعد تزوير نتائج الانتخابات أمراً مهماً بالنسبة للشعب العراقي فال مواطن اليوم يدرك ان لا أمل من هذه الطبقة السياسية، والتزوير الذي حدث لن يغير شيئاً في الخارطة السياسية أو إدارة شؤون الدولة المبنيّة على اساس المحاصصة الحزبية، ولم تكن الانتخابات منافسة بين قوى او تحالفت حاكمة واخرى معارضة تمتلك كل منها رؤية سياسية ونهج لإدارة الدولة تختلف عن الأخرى، والكل الفائزة يفتل المقاعد البرلمانية ستشارك في تشكيل الحكومة كما الفائزة في اكثرها، وان المناصب يوزع مسبقاً بين الائتلافات الطائفية والقومية، كل يعرف حصته ولن ينافسه عليها أحد، فلامشكلة إذا في التزوير.

لقد فقدت احزاب الاسلام السياسي شرعيتها في تمثيل الشعب العراقي، ابتداءً من نسبة المشاركين في الانتخابات التي لم تصل إلى ١٨ بالمائة مروراً بقمع السلطة واحزابها للمظاهرات وانتهاءً بتزوير نتائج الانتخابات الأخيرة، وصار المطلب الاساسي للمواطن اليوم هو تغيير النظام السياسي واعداد تلك الاحزاب عن إدارة شؤون الدولة، وقد ابرزت المظاهرات الأخيرة، والتي انطلقت في مطلع شهر تموز الماضي، أصوات مطالبة بانهاء المحاصصة الطائفية وتغيير النظام السياسي في العراق من النيابي إلى الجمهوري، وتعديل الدستور ومحاسبة الفاسدين إضافة إلى الغاء مجالس المحافظات والمجالس المحلية باعتبارها حلقات زائدة وأدوات لهدر المال العام، كما وألغى التظاهرين منطقتي مندلية باستشراء الفساد وفضّل القوى السياسية في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

وسعى بعض قادة الكتل السياسية إلى تضليل العراقيين بشعارات ومصطلحات ابتدعوها، حين دعا بعضهم إلى نيل المحاصصة الطائفية وتشكيل 'حكومة أغلبية وطنية' ودعا البعض الآخر إلى تشكيل 'حكومة أغلبية سياسية'، وكان أروع أكثر صراحة ووضوحاً يدعو إلى تشكيل 'حكومة توافقية' تجمع كل مكونات المجتمع العراقي، واما تلك المصطلحات إلا أسماء أخرى للمحاصصة الطائفية، فالحقيقة لا يمكن لأي كتلة سياسية تشكيل حكومة وتمثيلها في البرلمان مالم ترض جميع الأطراف السياسية، ويتم ذلك من خلال توزيع المناصب الوزارية والدرجات الخاصة بين الكتل كلٌ حسب قوته وامواله.

إما حديث المرجعية الدينية عن ضرورة اختيار رئيس وزراء من خارج الاحزاب ويتمتع بالشجاعة والصرامة، ماهو الا نصريح واعتراف من قبل المرجعية بعدم أهلية هذه الاحزاب بحكم البلد وبناء الدولة أو خدمة المواطن، لكن هذه شروط مستحيلة، فأي كتلة سياسية مستعدة للتخلي عن منصب رئاسة الوزراء ؟! كما ان المشكلة ليست في شخص رئيس الوزراء القادم، بل تكمن المشكلة في النظام السياسي الذي لايسطيع تجاوز المحاصصة الطائفية أو ايجاد قوى سياسية معارضة داخل البرلمان تتأى بنفسها عن المناصب والامتيازات وتكون مراقبة ومحاسبة لعمل الحكومة.

ان اعادة تشكيل الحكومة وفق المحاصصة الطائفية، وهو خيار لا مهرب منه في ظل النظام السياسي العراقي الحالي، سينتج حكومة أخرى ضعيفة وعاجزة عن اداء واجباتها في بناء مؤسسات الدولة وخدمة المواطنين ومحاربة الفساد المستشري في كافة مؤسسات الدولة، وستواجه الحكومة القادمة حركات احتجاجية شعبية قد تطوّر إلى العصيان المدني او حدوث انتفاضة شعبية على غرار الانتفاضة الشعبانية التي حدثت عام 1991 ضد حزب البعث الحاكم آنذاك، فأغلب العراقيين قاطعوا الانتخابات وخرجوا متظاهرين ضد المحاصصة الطائفية لانها السبب الرئيسي في كل الأزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عصفت بعراق ما بعد 2003.

طه ياسين

بغداد

تلطيف الأجواء المُرَدِّمة بالكلام الطيب العيش في اليابان ؛ فن الإعتذار الذي على المقيم إتقانه

لندن - إيما كوك

في كل مكان في اليابان تتردد أصداة عبارة 'سومي ماسين' والتي تترجم 'معذرة'، والتي تسمعتها في الطرقات، وقرب الأتوب، وعند الولوج والتجروج من سيارات الأجرة، والمحال، والمطاعم، متفوقفة على عبارة 'أريغاثو' أو 'شكرا'!

كانت الساعة الواحدة صباحا في طوكيو وكنا نحاول دخول إحدى الشقق بمفتاح إضافي بعد أن جهدنا في الوصول إلى المكان المستأجر حتى بلغنا أخيرا ما اعتقدنا لا محالة أنه شقتنا، أو هكذا بدا الأمر بعد منتصف الليل.

مفتاح صندوق

وجدنا مفتاحا بصندوق البريد كما قالت لنا مضيفتنا. في البداية لم يتطابق الصندوق والرقم السري فما كان على إلا تمرير أصابعي بمرونة عبر الفتحة والقاط المفاتيح!

لم نتوقف لمراجعة أنفسنا بل هممنا بالدخول بعد رحلة طيران استمرت 12 ساعة لتلتها رحلة أخرى طويلة عبر الموصلات العاصمة من ناريتا إلى شينجوكو. انفتح الباب بعد محاولة الخطا ولكن بدلا من أن تصبح فينا مهددة بإبلاغ الشرطة، ما كان من المرأة وابنتها إلا أن أمضيتا عشرون دقيقة تحاولن مساعدتنا في العثور على المكان الصحيح، كل هذا ونحن لا نشقة كلمة باليابانية ولا هم بالإنجليزية. وبعد أن باعت كافة المحاولات بالفشل تقدمتا لنا باعتذار



هدائق ؛ يابانيون يستمتعون بمنظر رائع في حدائق